فعالية توظيف استخدام الانترنت في تنمية الجوانب المعرفية
لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود

دكتورة سارة إبراهيم العريني
الأستاذ المشارك بتقنيات التعليم
كلية التربية / جامعة الملك سعود

ملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي تقوم به شبكة الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، حيث أن التعرف على الوضع الراهن قد يسهم في معالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلاب بما يساهم في رفع جودة التعليم.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدم المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في استبانة غطت ثمانية محاور رئيسية. ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (5281) طالبة موزعات على ثمانية أقسام اختير منها ست أقسام وهي: حاسب تربوي، دراسات إسلامية،علم نفس، تربية خاصة، رياض أطفال، تربية فنية، وذلك للفصل الثاني للعام الجامعي 2009 / 2010. وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لكل قسم بنسبة (3 %) حيث تم توزيع الإستبانة على (160) طالبة، وقد تم استلام (150) استبانة بعد تعبئتها بشكل كامل من أفراد العينة.

وكان من أهم نتائج البحث معرفة عدد الساعات التي يقضيها أعضاء العينة في استخدام الإنترنت للبحث وهي من 1-3 ساعات يوميا تقضيها الغالبية في تصفح المواقع التعليمية وكذلك الكتب والمجلات والصحف الالكترونية والرسائل العلمية.

وقد أكد غالبية العينة أن أهم أسباب استخدام الانترنت هو سرعة الحصول على المعلومات سواء كانت معرفية أو عامة. واتضح كذلك من النتائج أن هناك حاجة إلى تدريب الطالبات على كيفية استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي. أما بالنسبة للصعوبات التي تواجه الطالبات للحصول على معلومات بحثية فقد حدد الغالبية عنصر إلزامية التسجيل في المنتديات للحصول على المعلومات يحد من الاستفادة منها.

كما قد جاء محرك البحث قوقل في أولوية المحركان التي تستخدمها عينة البحث يليه ياهو ثم بوابة العرب، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فانه يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات ومنها، أن تسهم جميع أقسام الكليات بالجامعة على وضع خطة بحثية لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة التي تعزز البحث العلمي في العملية التعليمية وتيسر الوصول للبحوث والدراسات في لسد حاجات الطلبة المعلوماتية والبحثية.

المقدمة:

من بديهيات التقدم المعرفي تناقل المعلومات من موطن لموطن، ومن عالم لعالم، ولنا أن نتخيل حجم الجهد الذي كان يبذل قديما في سبيل نقل المعلومات أو الحصول عليها؛ إذا كان تنقل الباحث لمواطن المعلومات، أو الانتظار حتى ينقلها شخص آخر من موطنها هو السبيل الموجود أو المتاح لذلك، وفي كليهما جهد كبير، وإذا استقرأنا تاريخ علمائنا سنسطر مجلدات كبار في حجم الرحلات التي يقضيها الباحثين والعلماء في سبيل الحصول على المعلومات، أو مقابلة الشيوخ أو العلماء، فماذا يكون موقفنا؟ إذا التغير طرأ على وسائل الاتصال وسبل نقل المعلومات؟ هل سيظل انتظارنا لتلقيها من مصدرها، أم سيظل تمسكنا في الانتقال إلى مصدرها؟ وماذا بوسعنا أن نفعل إذا حققت لنا وسائل الاتصال هذا المواجهة بشكل مباشر من خلال تقنيات حديثة؟

بالطبع لابد من تنمية مهارتنا إزاء استخدام هذه الوسائل وهذه التقنيات. وخصوصا لان نشاهد انجازات رائعة في مجال التواصل والتبادل الإعلامي والمعلومات ومن أبرزها ظهور شبكة تراسل المعطيات الدولية(شبكة الإنترنت)الذي يعد شبكة من شبكات الكمبيوتر والانترنت،وهو نظام تخاطب بين الحواسيب التي تسمح بنقل الملفات والبيانات في صور وصوت فيديو بين حاسوب وأخر عبر الحواسيب العاملة على الشبكة،ويمكننا القول بأنها شبكة اتصالات تربط العالم كله وتفيد في عملية التعلم عن بعد وتقدم الإجابات على الاستفسارات المرجعية ويمكننا البحث بواسطتها في الدوريات الإلكترونية .والحصول على ملخصات البحوث والتقارير والقوائم البيوغرافية للقواعد المتاحة عليها لذا يمكننا اعتبار شبكة الإنترنت مكتبة عظيمة الحجم بلا جدران فهي متشعبة الاختصاصات ومستمرة في التوسع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها وتضخم عدد المؤسسات المستفيدة منها ونظرا لذلك تُعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" والخدمات التي تقدمها في

الجوانب المعرفية مطلبًا أساسًا من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة، فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلاب والمعلمين وغيرهم. (عبد المجيد، 1428).

فاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع، كما أن لها أثرًا إيجابيًا على طريقة أداء المعلم والمتعلم لأنها تُعد أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة، حيث حولت التعليم من الطرائق التقليدية القديمة التي تستغرق وقتًا وجهدًا مكثفًا وطويلاً في الحصول على المعلومات إلى التعليم العالمي الجماعي المفتوح أو الذاتي في استقبال ونشر المعلومات بين المتعلمين والحصول عليها في ثوانٍ أو دقائق. أي أنها وفرت وقتًا كبيرًا وجهدًا في الحصول على المعلومات، كما أسهمت في إثارة المشاركة والحماسة لدى المتعلمين بما تتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأفلام متحركة وبرامج تعليمية متنوعة وغير ذلك. فشبكة الإنترنت كأحد مستجدات تكنولوجيا التعليم يسرت للمتعلمين الاطلاع على الكتب، والمجلات، والدوريات، والبحوث العلمية، والمقالات، والمعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال محركات البحث المتوافرة فيها. كما سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل أو نسخ الملفات FTP ، حيث توصل درلي وكمان (Dyrli & Kinnman, 1996) في دراستهم إلى أن شبكة الإنترنت تساعد على تنمية مهارة التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي، وتحقيق بعض أهداف التعلم؛ كما أنها تساعد على إيجاد استراتيجيات لحل بعض المشكلات التعليمية.

مما تقدم يتبين أن شبكة الإنترنت قد أصبحت كتابًا مفتوحًا للعالم أجمع، ومصدرًا مهمًا في العملية التعليمية يقضي الطلاب فيها عدة ساعات يوميًا أو أسبوعيًا لمتابعة المعلومات الإلكترونية المتنوعة فيها لخدمة العملية التعليمية والبحثية. وأصبحت أداة مألوفة لدى الطلاب في البحث عن المعلومات الإلكترونية وتبادل الرسائل البريدية وإجراء الحوارات والمناقشات، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقصي فعالية توظيف خدمات الانترنت في تنمية الجوانب المعرفية والأداء البحث لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من أهمية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وتوظيفها في عملية البحث العلمي، خاصة وأننا نعيش عصر ثورة المعلومات والانفجار ألمعلوماتي الهائل، فإن معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود يُعد مطلبًا رئيسًا للطلاب الباحثين وأن التعرف على الوضع الراهن قد يسهم في معالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلاب،ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :

ما فعالية توظيف استخدام الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ؟

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1) ما عدد الساعات التي تقضيها طالبات كلية التربية في البحث عن المعلومات من خلال الانترنت؟
2) ما مدى استفادة طالبات كلية التربية من خدمات شبكة الانترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي؟
3) ما الخدمات التي تقبل عليها طالبات كلية التربية بصفة مستمرة بشبكة الانترنت من اجل تعزيز البحث العلمي؟
4) ما الأسباب التي تدفع طالبات كلية التربية إلى استخدام الانترنت في اكتساب المعرفة؟
5) ما الطرق التي تساعد طالبات كلية التربية في الاستفادة من شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي؟
6) ما الصعوبات والعوائق التي تواجهه طالبات كلية التربية خلال استخدام الانترنت في البحث العلمي؟
7) ما هي أكثر محركات البحث استخداما لدى طالبات كلية التربية ؟
8) ما هي المواقع العلمية،الثقافية، أو الترفيهية المتميزة لدى الطالبات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة إلى كونها من الدراسات القليلة التي تناولت دور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في تعزيز عملية البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود للعام الدراسي 1429هـ، إضافة إلى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في جوانب التعليم وتنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى الطلاب في كلية التربية وأنها تعد أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغيرها.

أهداف الدراسة :

يرتكز الهدف الأساسي للدراسة الحالية في محاولة لإعطاء صورة واضحة حول مدى فعالية استخدام الانترنت في الجوانب المعرفية وكيفية دعمه ومساعدته لأداء البحث لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وسيتم تحقيق ذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية المتسارعة ولا شك أن لها أثارها على تنمية الجوانب المعرفية والنظم التربوية في بلدان العالم عامة وفي العالم النامي على وجه الخصوص إذا تسارع هذه البلدان للسعي في اللحاق بالركب العالمي في مجال التقدم العلمي والتكنولوجيا ومواجهة ظاهرة العولمة والدخول إلى عالم الإنترنت وما ترتب عليه من تضاعف المعارف والمعلومات وتوفير الخدمات والبرامج للمستخدمين والطلاب والباحثين.

فيجب علينا أن نحاول استغلال جاذبية الانترنت لطلابنا بأفضل طريقة ممكنة وذلك بأن نوظف الانترنت في الدراسة والبحوث وتنمية الجوانب المعرفية بحيث يتطلب الحصول على المعلومات والمعارف الدخول على الانترنت وجمع المعلومات منه وبالتالي نضمن أن يقضي الطالب فترات أطول في البحث والدراسة على صفحات الانترنت، وينمي جوانبه المعرفية ومن هنا تكون البداية في توجيه الطلاب نحو

الاستخدام الأفضل لاستخدام هذه التكنولوجيا.

ما هي شبكة الإنترنت؟

الإنترنت هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم. وتكمن فائدة الإنترنت التي تُسمَّى أيضا الشبكة في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات. وقد جاءت كلمة "إنترنت" Internet من اختصار الكلمة الإنجليزية (Network International) ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية ، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم (Server) ، التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامه ، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستفيدين.

مميزات شبكة الإنترنت:

توفر الإنترنت للباحث مميزات كثيرة، نذكر أهم ثمان نقاط هي كتالي:

1. **الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة:** تتيح الإنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على جل ما كتب في بحثه ومسألته العلمية.
2. **تعدد المصادر والتحديث المستمر:** الإنترنت 'بوابة المعلومات 'تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلدٍ معينةٍ مثلاً، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، وإنما أمامه بوابة، ما إن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه يأتيه من كل حدبٍ وصوب.
3. **سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث:** إن وجود محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث والتصفح، تمكن من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات، وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد، أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان، كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك، وعملية البحث المباشر، ابتداءً من إعداد البحث، ووضع إستراتيجية له إلى تنفيذه، والحصول على النتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقيقة فقط، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.
4. **حداثة المعلومات:** لعل أهم ما يميز الإنترنت هو ما تتميز به من قدرة 'مثالية' على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلاً يحتاج عامًا كاملاً انتظارًا لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطًا بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الإنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة

جديدة.

5. **انفتاح الإنترنت ماديًا ومعنويًا:** إن بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالإنترنت وتصبح جزءًا منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافي أو توجهها الديني أو الاجتماعي أو السياسي؛ ولهذا حققت الإنترنت ما لم تحققه أية وسيلة أخرى في تاريخ البشرية، فبينما احتاجت خدمة المذياع نحو أربعين عامًا حتى يصبح لديها خمسون مليون مشترك؛ واحتاجت خدمات التلفزة 'التليفزيون' إلى ثلاثة عشر عامًا لتحقيق ذلك الرقم، نجد أن الإنترنت قد حققت في نحو أربعة أعوام أكثر من ذلك الرقم، وهو في تزايد مطرد ومستمر، فقد تجاوز عدد المستخدمين للإنترنت اليوم الثلاثمائة مليون مستخدم.
6. **عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها:** المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.
7. **المساعدة على التعلم 'التعاوني الجماعي':** ويمكن أن نسميها' مجتمع الباحثين' إن جاز التعبير؛ حيث تقدم الإنترنت إمكانية الوصول إلى الباحثين أو المتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل تمنح الإنترنت الفرصة للتواصل مع العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا أمرٌ - ولا شك - مهمٌ وأساسي في احتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يثري البحث العلمي وينميه ويطوره.
8. **حرية المعلومات ومنع الاحتكار:** تساعد الإنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول للمعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد بعينه، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية، ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيد بقيد سياسي أو فكري أو معلوماتي، (فخار 2007).

استخدامات الإنترنت

وتتنوّع خدمات شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الكمبيوترات، وأصبحت تضمّ الشركات والهيئات الحكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية. ويقف وراء سرعة انتشار الإنترنت تقدّم الخدمات المتنوعة والعديدة، ومن أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت:

1. **تبادل الآراء والأفكار والمعلومات:** تعد عملية تبادل الآراء والمعلومات بين الأفراد من أوائل استخدامات الشبكة.
2. **نقل الملفات File Transfer Protocol(FTP) :** تعتبر عملية نقل الملفات وتبادلها بين المشتركين من المجالات الشائعة الاستخدام وتتم بعدة طرق، تعتبر طريقة بروتوكول نقل الملفات من أكثر الطرق استخداما في هذا المجال.
3. **البريد الالكتروني E-mail :** البريد الالكتروني احد الخدمات المهمة التي تقدمها الإنترنت فهو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب بحيث يعتبر بديل حي لتفاعل الرسائل البريدي أو الرسائل

اللاسلكية كالتلغراف أو الفاكس يعتقد كثير من الباحثين أمثال كاتب (1417)، إن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداما وذلك راجع إلى سهولة استخدامه، ويعزو نمو الانترنت بهذه السرعة إلى البريد الالكتروني ويقول Eager (1994- "لو لم يوجد البريد الالكتروني لمل وجد الانترنت". وفي المجال التعليمي ينبغي تشجيع الطالبات على استخدام البريد الالكتروني بفعالية في عملية التدريس حيث يتيح فرصا عديدة للتعلم من أهمها:

- الاتصال السريع بين المعلم والطالب، لإرسال الرسائل لجميع الطلاب،
- إرسال الأوراق المطلوبة في المواد، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة
- تقديم المعلومات ومصادر التعلم للطالبات بسهوله ويسر
- يسهل للطالبات والمعلمات الاتصال بالمختصين في إنحاء العالم للاستفادة من خبراتهم .
- وسيطا للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشئون الإدارية
- يستخدم كوسيلة لإرسال التعميم وما يستجد من انظمه لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم .

4. **القوائم البريدية Mailing List :** تعرف أيضا باسم القائمة (List)، هي قائمه من عناوين البريد الالكتروني تسمح بالمناقشة بين مجموعة من الأفراد تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية ويمكن للمشترك الواحد إن يرسل رسالة لجميع أفراد المجموعة ويتم من خلالها تبادل المعلومات و الأفكار وتعتبر من الخدمات المهمة التي تقدمها الانترنت لكن كثير من الناس أخفقوا في معرفة توظيف هذه الخدمة في جميع مجالات (Mailing-1998)
5. **المؤتمر الإلكتروني Electronic conference :** هو الصورة الإلكترونية لعقد مؤتمر أو ما يسمى "حوارًا تفاعليًا" باستخدام الهاتف، فيمكن لأي مستخدم التحدّث مع الآخرين باستخدام الشاشة ولوحة المفاتيح، فنجد شاشة الكمبيوتر تنقسم إلى قسمين: (علوي وسفلي)، وكل متحدث يكتب ما يريد في القسم الخاص به. ويمكن أن يمتدّ الحديث ليشمل عددًا كبيرًا من الأشخاص في وقت واحد، وفي هذه الحالة تنقسم الشاشة إلى عدد من الأقسام، حسب عدد المستخدمين.
6. **الدليل الإلكتروني Electronic Guide:** تشبه هذه الخدمة دليل الهاتف، ومن خلالها يمكن الحصول على عنوان البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف لأي مشترك.
7. **مجموعات المناقشة Discussion Groups :** من شبكة الإنترنت.. يتم عمل مجموعات للمناقشة والحوار، ويستطيع المستخدم من خلال الشبكة اختيار إحدى هذه المجموعات حسب الموضوعات التي تتم مناقشتها، كما أن العديد من هذه المجموعات تصدر نشرات دورية عن هذه المناقشات يتمّ استقبالها على شاشة الكمبيوتر، وبالضغط على أزرار معيّن تخرج إليك المطبوعة.
8. **نظام مجموعات الأخبار (News groups, Usenet, Net news):** هي ساحة يلتقي فيها مجموعة كبيرة جدا من ذوي الاهتمامات المتقاربة لتبادل الأفكار و المعلومات، تختلف هذه المجموعة عن

القوائم البريدية في إنها يمكن التحكم في الرسائل التي تصلك، وانك لا تستطيع تحديد من يقرا رسالتك بخلاف القوائم البريدية و إنها تستخدم برنامج خاصا لقراءة الرسائل يعرف باسم News reader بخلاف القوائم البريدية التي تعتمد على برنامج البريد الالكتروني في القراءة والإرسال إما خدمة شبكة الحاسب الآلي (CompuServe) فتطلق عليها اسم منتديات (Forums) وتسميها شبكة مايكروسوفت نظم لوحات الإعلان (Board System Bulletin) هونيكوت (124،م 1996).

ذكر أيجر (Eager, 1994,p25) إنها كل ألاماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات أو البحث على المساعدة، يمكن تحديد أهم تطبيقاتها فيما يلي (الموسى، 1423هـ، 173):

- تسجيل المعلمين والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه.
- وضع منتديات عامة لطالبات التعليم لتبادل وجهات النظر ومناقشة سبل التعاون فيما بينهم.
- مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار (Chat Rooms) فانه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت.
- إمكانية إجراء الحوار باستخدام نظام المجموعات بين طلاب كليات مختلفة حول موضوع معين.
- إمكانية التحاور بين جميع طلاب مدارس وجامعات وكليات المملكة المسجلين بماده معينة لتبادل الخبرات (الموسى، 1430) (عبد المجيد، 1428).

9. **برامج المحادثة Internet Relay Chat:** المحادثة على الانترنت (IRC) هو نظام يمكن من التحدث والتخاطب وتفاعل الرسائل مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (Real Time) عن طريق استخدام برنامج معين مثل برنامج CUSeeMe أو غيره من البرامج المماثلة، ويعتبر كثير من الباحثين كاتب (1417) ويليامز (Williams1995) ليو و ليو (Lue and Lue 1997) وغيرهم إن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الالكتروني، ومن أهم تطبيقات برامج المحادثة في التعليم:

- وسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم.
- بث المحاضرات من مقر ما إلى أي مكان في العالم ونقل وقائعها على الهواء مباشرة بدون تكلفة تذكر.
- استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد مما يساهم في حل أزمة استيعاب الأعداد المتزايدة من المتعلمين.

- استخدام هذه الخدمة لاستضافة عالم أو أستاذ من مكان في العالم لإلقاء المحاضرة على الطالبات بنفس الوقت وبتكلفة زهيدة.
- حل مشكلة نقص الأساتذة و ذلك بتسجيل الطالبات في مقر ما و استقبال المقرر نفسه من مقر أخر
- إمكانية عقد الاجتماعات بين المديرين و المشرفين لتبادل وجهات النظر و ذلك دون الاضطرار لسفر إلى مكان الاجتماع.
- عقد الدورات العلمية عبر الانترنت
- عرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية، هذا الأمر يصل إلى اكبر عدد ممكن من المستفيدين من هذه التجربة (الموسى، 1423هـ، 175) ،(عبد المجيد، 1428).

10. **الصفحات النسيجية World –Wide-Web:** هي مركز معلومات عالمي لوثائق متصلة يبعضها البعض بواسطة روابط النص الفائق (Hypertext Links) كل وثيقة تسمى صفحة (Home Page)، كما يتطلب من المستخدم ان يحدد العنوان المطلوب حتى يستطيع توفير الوقت والمال والجهد في الحصول على المعلومة المطلوبة (الشرهان، 1421هـ، 146)، ومن أهم تطبيقات الصفحة النسيجية في التعليم:
    - وضع مناهج التعليم على الويب
    - وضع دروس خصوصية لطالبات على الويب
    - وضع الدروس النموذجية
    - وضع دروس للتعليم الذاتي
    - وضع دروس حركية في الموقع
    - تصميم موقع خاص بالإشراف، الإدارة، المعلمة
11. **قراءة الأخبار و الصحف:** تهتم دور النشر والصحف بإيجاد مواقع الكترونية لها، سهل على المشتركين بشبكة الانترنت قراءة الصحف اليومية التي تصدر من مختلف أنحاء العالم . (الهرش وعراوي 2003)
12. **البحث عن المعلومات الحديثة:** من أهم مجالات الانترنت وخاصة من قبل التربويين والباحثين وطلاب الدراسات العليا هي خاصية البحث عن المراجع العلمية من كتب ومراجع ودراسات وملخصات وذلك من خلال محركات البحث منها ياهو Yahooو غوغل Googleو جوفر Gopher.
13. **الاتصال عن بعد Telnet:** يمكن مستخدم الحاسوب من الدخول إلى أي جهاز حاسوب أخر موجود في موقع ما على الانترنت حيث يتمكن المستخدم استعمال لوحة المفاتيح لتمرير الأوامر إلى جهاز الحاسوب المتصل يه، هذه الخدمة سهلت على المستخدم الوصول إلى أي جهاز حاسوب

مربوط بشبكة الانترنت في أي مكان في العالم من منزله أو مكتبة دون الحاجة إلى التنقل و السفر. (الهرش وعراوي 2003).

14. **الاتصال المباشر عبر الانترنت باستخدام خط التلفون:** يتم توفير خدمة الاتصال بواسطة مودم الذي يوصل بخط التلفون أو عن طريق استعمال البطاقات.

15. **برامج التعليم والتسلية Education and Entertainments:** حيث يمكن إعطاء المحاضرات وكذلك استخدامها في الترفيه والتسلية، فيستطيع المستخدم أن يلعب "الشطرنج" مثلاً مع مستخدم آخر في دولة أخرى، كما أنها أتاحت الفرصة للشركات والمؤسسات التجارية المختلفة لتبادل البيانات المتعلقة بجميع المعاملات التجارية. وتمثل أيضًا هذه البرامج فرصة للباحث العلمي أن يتابع رسالته، فيتناقش مع أستاذه أو المشرف في بلد آخر أو دول أخرى، ويتبادل معه المشورة. كما يمكن من عمل فريق بحثي من دول مختلفة للمناقشة في موضوعات ما، من خلال الشبكة، كما أمكن من خلالها تنظيم المؤتمرات وغير ذلك من الإنجازات.

16. **الحقيقة الافتراضية Virtual Reality:** هي طريقة لعرض المناظر المجسَّمة المركبة والتي يتم توليدها عن طريق الكمبيوتر، والسماح للمستخدم ليس فقط بمشاهدتها ولكن بالتفاعل معها بحيث يشعر المستخدم أنه داخل الحدث نفسه، وأحد هذه التطبيقات "التصوير المعماري" حيث يعطيك هذا النظام الإحساس بأنك تتجول داخل المنزل الذي لم يتم بناؤه بعد، وتحس باتساعه وتجربة نظم الإضاءة وشكل الأثاث، فيمكن المهندس المعماري وأخصائي الديكور من اخذ ملاحظاتك دقيقة قبل البدء في التنفيذ. (الضرمان 2009)، (الهرش وعراوي 2003).

معوقات استخدام الإنترنت :

من أبرز المعوقات في استخدام الإنترنت، هي المعوقات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية والمالية، وكذلك المرتبطة بتوظيف الإنترنت في التعليم من قبل عضو هيئة التدريس أو الطالب، وتضمنت: عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت، وقلة الحاسبات المتوافرة في الكلية المرتبطة بالإنترنت، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنت في التعليم، و نقص المعلومات عن خدمات الإنترنت، وعد وجود تدريب على استخدام الإنترنت في التعليم.

ولقد حدد الدجاني ووهبه (2001م ،11)الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت في التعليم من خلال دراسة لهما بعنوان (العملية التعليمية في عصر الإنترنت) وهذه الصعوبات كالتالي:

1- **التكلفة العالية للحاسبات الآلية وللاتصال:** من الواضح إن عدم توفير الإنترنت وصعوبة الوصول إليها بسبب التكلفة الباهظة للاتصال بالانترنت وتكلفة أجهزة الحاسب الآلي من المشاكل الرئيسية التي تواجهها معظم المؤسسات التعليمية والمدارس محليا وعالميا على حد سواء ويجب أن تكون هناك آلية موازنة بين نوعية التعليم وتكلفة التعليم.

2- **عدم توفير الوقت للمعلمين للمشاركة في دورات التأهيل:** إن قلة التأهيل هي من المشاكل التي يواجهها المعلمون لكن ما يزيد الأمر تعقيدا هو تحديد محتوى التأهيل الفعال والمواضيع التي يجب أن يتعلمها المعلم في برامج تأهيل التعليم بالانترنت.

3- **صعوبة الوصول إلى المعلومات:** إن هذه المشكلة التي عبر عنها المعلمون تواجه مستخدمي الإنترنت الخبراء. يقول برانت (Brandt, 1997) أن قناعات أولئك الأشخاص المؤهلين لاستخدام الإنترنت كثيرا ما تهتز بسبب عدم التنظيم في استرداد المعلومات، وعدم وضوح "اتجاه البحث"، فهل هم يبحثون داخل نفس الصفحة أم أنهم انتقلوا إلى صفحة أخرى عبر قنوات الوصل " hypertext links". كثيرا من المؤهلين يحتارون في "كيف يبحثون، وماذا يجدون"، ناهيك عن المشاكل التقنية التي تصادفهم. ويضيف برانت أن كمية المعلومات الكثيفة على شبكة الإنترنت تفوق بكثير كمية المعلومات المطلوبة، مما يزيد من العبء الذهني"cognitive overload " للمبتدئين.

4- **قلة الدعم الفني:** من الضروري أخذ المشاكل الفنية "بطئ الحصول على المعلومات، التجمد المفاجئ للحاسوب بسبب العبء...الخ" بعين الاعتبار والتخطيط لمواجهتها والتغلب عليها حيث يمكن لها أن تفشل مجريات الحصة وتحبط المعلم والطلبة داخل الصف. لقد عبر المعلمون والمعلمات من عينة الدراسة عن الإحباط الذي يسيطر على الطلبة عند حدوث مثل هذا النوع من المشاكل.

5- **الضعف في اللغة الإنجليزية:** على الرغم من وجود العديد من المواقع التربوية باللغة العربية إلا أنها تعتبر محدودة جدا مقارنة بالمواقع التربوية المتخصصة الموجودة باللغة الإنجليزية. كما أن المواقع العربية تقود عادة إلى مواقع هامة ذات علاقة ولكنها تكون غالبا باللغة الإنجليزية مما يعيق الاستفادة من هذه المعلومات بسبب عدم التمكن من اللغة الإنجليزية. فقد توفرت منذ السنوات القليلة الماضية خدمة البريد الإلكتروني E-Mail باللغة العربية، وتم وضع المواقع والصفحات العربية على الشبكة العنكبوتية www باللغة العربية حروفا وليس صورا، مع إمكانية نقل الملفات العربية عبر الشبكة دون أن يحصل عليها تغيير. كل ذلك بوادر تعبر عن الاهتمام العربي المتزايد بشبكة الإنترنت.

6- **المنهاج:** عبر بعض المعلمين عن اعتقادهم بأن الكتاب التعليمي هو محور العملية التعليمية، ويرى البعض الآخر أن استخدام الإنترنت قد يكون على حساب تغطية المقرر. تعتبر هذه المعتقدات معوقات لاستخدام الإنترنت في التعليم وهي تضاف إلى معوقات المعتقدات والاتجاهات لدى المعلمين.

7- **توجه سلبي ومعارض والحواجز النفسية:** يعتقد بعض المعلمين أنه طالما كان الكتاب المقرر هو محور العملية التعليمية فإن استخدام الإنترنت سيعيق تغطية المادة المطلوبة ويزيد من الأعباء الملقاة على عاتق المعلم. ويفضل المعلمون الأسلوب القديم ولا يحبذون وضع جهدهم في تجريب الجديد.

8- **رقابة الطلاب والخوف من وصولهم إلى مواقع غير تربوية:** قامت (Grimm, 1998) بدراسة بحثت فيها اهتمام الأهل بتعليم أبنائهم من خلال الإنترنت وتوقعاتهم من هذه الطريقة في التعليم، وجدت أن لبعض الأهالي توجهات بين تتراوح بين الإيجابية والسلبية. فقد أبدى بعض الأهالي قلقهم من مسألة

سوء استخدام الإنترنت ومدى مقدرتهم ومقدرة المعلم على حماية أبنائهم من المواد غير المناسبة. بالإضافة إلى أن بعض الأهالي اعتبروا أن طريقة التعلم بالإنترنت هي مضيعة للوقت مما أثر على توجهات أبنائهم في التعلم من خلال هذه الطريقة. وخرجت الدراسة بضرورة وصل الأهالي بالمدرسة وإضلاعهم على إيجابيات التعلم بالإنترنت.

" ولقد كشفت دراسة أجراها الدكتور فهد العبود عضو مجلس الشورى وعضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، عن معوقات استخدام الإنترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود، وشملت الدراسة خمسمائة طالب من جامعة الملك سعود على مدى شهر كامل في مركز الإنترنت بالمكتبة المركزية في الجامعة، وقد جاءت معوقات استخدام الإنترنت على النحو الآتي:

1 - عدم إلمام الطلاب باللغة الانجليزية.
2- بطء التصفح.
3- الازدحام الكبير على مركز الإنترنت.
4- قلة الوقت المخصص لكل طالب لاستخدام الإنترنت.
5- عدم وجود موظفين مختصين لمساعدة الطلاب في المركز.
6- قلة الطرفيات المتاحة مقارنة بأعداد الطلاب.
7- عدم السماح باستخدام أقراص مرنة (Disk) لتحميل الملفات والمعلومات عليها.
8- قلة محركات البحث العربية والمحتوى العربي على الإنترنت.
9- عدم وجود طابعة لطباعة البحوث. (العبود، 2002)

الإنترنت في التعليم:

يشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت تلعب دوراً كبيراً في تغير الطريقة التعليمية المتعارف عليها حاليا وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة المدرس الإلكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة، وهناك عدة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم:

1. الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
2. تُساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت، لذا يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
3. تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
4. تساعد الإنترنت على توفير طرق متعددة في التدريس حيث تمثل مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب. كما أنه يوجد فيها البرامج التعليمية باختلاف المستويات. (عبد السميع ،1999).
5. وهنا تجدر الإشارة إلى أن التأثير المستقبلي للإنترنت و الإنترانت على التعليم سوف يتضمن بعداً

إيجابياً ينعكس مباشرةً على مجالات التعليم وخاصة التعليم عن بعد بما يتيح من فرص التعليم لمن تواجهم صعوبات الانخراط في التعليم النظامي، وأيضا سوف يوفر تنوعاً أوسع في مجالات العلم المختلفة.

الإنترنت وتنمية الجوانب المعرفية :

إن تعدد الأوعية المعرفية المتاحة للمتعلم جعلت من "الكتاب" الذي كان يعتبر أحيانا مصدر المعرفة الوحيد في السابق، يفقد تلك المكانة لتحتل الوسائل الحديثة كالحاسوب مكانة متصدرة. تعتبر شبكة (الانترنت) مصدرا أساسيا للمعلومات والمصادر المعرفية إلى جانب استخدامها في كثير من الجوانب مثل استخدامها في تشكيل اتجاهات وقيم الأفراد مما يعطي الدول التي تمتلكها إمكانية فرض ثقافتها على أفراد المجتمعات الأخرى. إضافة إلى أن الوفرة المعرفية والمعلوماتية التي تتيحها هذه الشبكة مكنت أي إنسان من صياغة عالمه الذاتي الذي يحصل فيه على ما يريد من أنباء أو معلومات، وهذا يعني أن الشبكة تستجيب لميول مستخدميها واحتياجاتهم، الأمر الذي يوفر لهم الكم المعلوماتي والمعرفي في العديد من جوانب الحياة في وقت وجيز بالنسبة إلى كمية تلك المعلومات ونوعيتها.

تأثير التطور التكنولوجي على موضوع البحث العلمي:

"أدى انفجار المعرفة إلى تزامن ظهور تطور متنام في تكنولوجيا المعلومات والحواسيب والاتصالات في مجال البحث عن المعلومات بسبب العديد من العوامل منها:

أ. **الحاجة إلى تكنولوجيا وسائط التخزين والمعالجات والذاكرة:** إن ظهور الكم الهائل من الوثائق احتاج إلى إيجاد وسائط تخزين ذات سعة كبيرة، وتطوير تقنيات ضغط وتخزين الصوت والصورة تخزينا اقتصاديا. وكذلك دعت عمليات البحث والفرز إلى تحسين الأداء من خلال حاسوب ذي قدرة عالية في المعالجة والذاكرة الحية القادر على القيام بالحسابات بزمن أقصر.

ب. **تكنولوجيا التفاعل بين الإنسان والآلة:** أدى تطور وسائل الاتصال ودخول الحاسب في شتى ميادين الحياة على نحو قوي وفعال، إلى التوجه نحو استخدام الواجهات التخاطبية الأليفة الاستخدام (Friendly Interfaces) من أجل تسهيل تعامل المستخدمين مع البرمجيات والنظم الحاسوبية عموماً ونظم البحث عن المعلومات خصوصاً مما أدى إلى إمكانية البحث عن المعلومات بفاعلية أكبر.

ج. **تكنولوجيا الوسائط المتعددة (Multimedia) والوسائط الفائقةHypermedia**: نظراً لتزايد أهمية البحث عن المعلومات المخزنة آلياً، وتعدد وسائطها من نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية، ونظراً كذلك إلى التطور في تقنيات التفاعل بين الإنسان والآلة، أدى إلى إمكانات الحصول على وثائق متعددة الوسائط التي تحتوي أنماطاً مختلفة من المعلومات ومصادرها وإتاحة المجال للباحث

بالانتقال المباشر إلى المعلومات وتصفحها وصولاً إلى حاجته من المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة التي سمحت بطرق عرض جديدة ومميزة.

د. **تكنولوجيا الاتصالات والانترنيت:** لقد أدى التطور في تكنولوجيا الاتصالات إلى انتشار المعلومات انتشاراً كبيراً، وبالتالي إلى الحاجة إلى أنظمة متطورة تقوم بالبحث الآلي عن المعلومات. ومما عزز ذلك ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW: World wide Web) والتي شكلت ذروة الانفجار ألمعلوماتي في هذا العصر (العبود، 2009).

أنواع البحث:

هناك نوعان من البحث التي تقوم بها محركات البحث هما:

1. البحث البسيط وهو عمليات البحث التي تعتمد على مطابقة النماذج (Matching Pattern) من أجل إيجاد الوثائق المطابقة للطلب أو الاستعلام.
2. البحث المتقدم: وفيه تتوافر إمكانية صياغة طلبات يتم فيها تحديد علاقات بين الكلمات المفتاحية المستخدمة. وهذه العلاقات هي علاقات منطقية (بولية)، أو علاقات بسيطة تعتمد على مواضع ورود الكلمات في النصوص.

وهذه العلاقات يمكن ربطها من خلال العوامل البولية وهي: "و - And" ، والعامل "أو - Or" والعامل " ليس - Not" . وكذلك في البحث المتقدم يمكن أن نطبق البحث المقارب وهو الربط بين مصطلحين بعوامل الربط المذكورة مع تحديد موضع وجودها" (العبود، 2009).

شبكة الانترنيت وإفادتها للباحثين:

1- الدور التعليمي:

أوضحت منى الشيخ أن شبكة المعلومات (الانترنيت) تقدم العديد من خدمات المعلومات للطلبة وأنها تعزز المساهمة في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة، فالكثير من الطلاب يفضلون استخدام (الانترنيت)، وذلك لحداثة المعلومات التي توفرها للمستفيدين. ويعد تدريب المستفيدين على مهارات استخدام الانترنيت وسيلة من وسائل التعلم والتعليم تكسبهم معرفة وتطويراً للعمليات التعليمية، لأن الباحث يعتمد على ذاته في الحصول على المعلومات، ومع كثرة البحث والاسترجاع يصبح الأمر أكثر سهولة مما يحقق تطويراً للإنتاجية الفردية.

وتتيح الانترنيت لطلبة العلم الإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة، وذلك من خلال البرامج التعليمية المتوافرة على الشبكة مثل A and T Learning Network، والاتصال بكبريات المكتبات حول العالم والاطلاع على آلاف الموضوعات، وكذلك الترجمات اللغوية" (العبود، 2009).

مجالات استخدام الإنترنت في البحث العلمي:

تخدم الإنترنت البحث العلمي من وجوهٍ عديدة نذكر منها أربع نقاط:

1. المساعدة على توفير أكثر من طريقة في البحث العلمي، ذلك أن الإنترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في المجالات المختلفة.
2. الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية، والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة.
3. الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الإنترنت، وهو ما يعرف بـ 'E Learning', وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم أو في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الأبحاث مثلاً، كما أنها متاحة للباحثين حتى وإن لم تتواجد مثل هذه البرامج في بلده أو مدينته.
4. التنوع في وسائل العرض، فهناك الوسائط المتعددة، وهناك الوثائق والبيانات، وهناك الأفلام الوثائقية، إضافة إلى الأشكال التقليدية للمقال، وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة.

خدمات الإنترنت البحثية:

تقدم شبكة الإنترنت خدمات مهمة في مجال المعلوماتية عامة،والتي هي ضالة الباحث النشط المتطلع للجديد دائماً، ليرصن بحثه ويعزز قيمته، سواء أكانت المعلومات تفيده في أدبيات بحثه كما في حالة دراسات سابقة أو معلومات حولها أو حتى في حصوله على بعض المعلومات اللازمة لوضعها في متن البحث نفسه، كما هو الحال في الحصول على أدوات البحوث مثل الاستبيانات والمقاييس والتقارير،وكذلك في طرق المعالجة الإحصائية أو حتى في استشارة المتخصصين في مجال البحث نفسه عن طريق الاتصال بهم إما عن طريق البريد الإلكتروني أو حتى عن طريق المحادثات الهاتفية المكتوبة أو المنطوقة.(الخليفي2000). ولتوضيح ما ذكر سابقاً نقوم بإدراج بعض الأمثلة التعليمية عن تجارب قامت في جامعات مختلفة.

1) **الإطلاع على قواعد المعلومات وفهارس المكتبات:** لعل أول ما يحتاجه الباحث في بدء عمله هو معرفة المراجع المتوفرة عن موضوع بحثه، ويستطيع الحصول على ذلك بعدة طرق منها:تنقيبه عن فهارس المكتبات بما فيها من كتب مرجعية ودوريات وموسوعات تضمها قوائم قواعد المعلومات، هذا وتحتوي شبكة الإنترنت على آلاف من قواعد البيانات البيولوجية في مختلف حقول المعرفة،وقد تم وضع هذه القواعد بواسطة مؤسسات تعليمية من مختلف دول العالم فعلى سبيل المثال قامت جامعة باث BATH البريطانية بوضع قاعدة معلومات أسمتها Bids وهي اختصار لكلمات Bath Information and Date Services وتضم هذه القاعدة البيانية أسماء البحوث المنشورة في الفروع العلمية والإنسانية والاجتماعية والفنية منذ عام 1981م وحتى الآن. وفي عام 1991م شملت هذه القاعدة ملخصات Abstract للبحوث المنشورة وفي تطوير آخر لهذه القاعدة وفي العام 1996م أصبح من الممكن قراءة البحوث كاملة فيها. (الخليفي 2000).
2) **الكتب والمراجع:** أما بالنسبة للكتب التي يتم نشرها على الشبكة فهي في تزايد كبير عاماً بعد عام

وتقدر هذه الزيادة بنسبة 290% سنوياً، ويتوقع المختصون أنه سيتم في المستقبل نسخ نصوص ملايين الكتب والمراجع والدوريات،كذلك سيكون بإمكان الباحث طرح الأسئلة عن النقاط التي لم يفهمها أو غير الواضحة في هذه المطبوعات والحصول على إجابة مكتوبة على شاشة جهازه، أو حتى يسمع هذه الإجابة مقروءة أو تصله بالبريد الإلكتروني في الحال.

3) **البحوث الأكاديمية:** وهكذا وعلى المستوى العالمي لقيت البحوث الأكاديمية مساعدة هائلة من الإنترنت التي توفر التعاون فيما بين المؤسسات والأفراد الموجودين في أماكن متباعدة كما لو كانوا في نفس المكان.إن كل هذه الابتكارات الإلكترونية من بريد إلكتروني وشاشات تستقبل الصوت والصورة عن بعد، وما يطلق عليها مؤتمرات الفيديو والمكالمات التليفونية المرئية قد ساعدت كثيراً في تقديم خدمات مثيرة للباحثين الطموحين. (عبد السميع 1999)، (عيادات، 2004).

كيفية البحث عبر الانترنت :

يستطيع أي شخص ،أو مؤسسة سواء خاصة أو حكومية ، أن ينشر معلوماته على الانترنت بحيث تكون متاحة لآخرين بشكل فوري بغض النظر عن صحتها. كما ان محتوى مواقع الإنترنت يتغير حسب رغبة صاحب الموقع، حيث أن بعض المواقع تعكس معلومات خبراء متخصصين والبعض الآخر تعكس اجتهادات فرديه.كما ان بعض المواقع يتم تحديثها يوميا والبعض الآخر تبقى بدون تعديل لفترات متباينة.وهناك مواقع لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق كلمات مرور. ان إيجاد معلومة تفي بغرض محدد في الانترنت قد يكون مضيعه للوقت ومحبطا لمن لا يمتلك الخبرة، حيث يوجد على الإنترنت كم هائل من المعلومات لمواضيع يصعب حصرها.فالانترنت ليست مكتبة يمكن للباحث أن ينقب بين محتوياتها في فهرس شامل منظم.فلا أحد يعرف كم عدد الوثائق في الانترنت فضلا عن نوعها وحجمها.كما أنه لا يوجد موصفات قياسية تحكم عملية البحث عبر الإنترنت.

محركات البحث في الانترنت :

هناك العديد من محركات البحث في الانترنت ولا يوجد إحصائيات أو دراسات محددة عن أفضل محرك بحث ، ولكن المحركات في الجدول (1) تعتبر من أفضل المحركات المتوافرة (الهرش، 2003).

الجدول (1)

اسم الموقع	العنوان
جوجل	**www.google.com**
ياهو	**www.yahoo.com**
كل الويب	**www.alltheweb.com**

اسم الموقع	العنوان
التافيستا	**www.altavista.com**
موقع ا لدليل	**www.adleel.com**
دليل فارس نت	**eyoon.fares.net**
دليل اليوسفي	**www.alyousufi.com**
انفوسيك	**infoseek.go.com**
اكسايت	**www.excite.com**
لايكوس	**www.lycos.com**
دليل عجيب	**dalilc.ajeeb.com**
بوابة العرب	**www.arabsgate.com**

الدراسات السابقة:

هناك تحول في اتجاهات بعض الباحثين في الموضوعات البحثية وذلك من توظيف الكمبيوتر في العملية التعليمية إلى توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وذلك نظرا لما توفره الانترنت من مميزات للمستخدمين ومن اهم الدراسات السابقة التي لها صله بالدراسة الحالية:

تناول إيلي (Ealy, 1999) في دراسته حول استخدام الإنترنت في البحث العلمي والعوامل المؤثرة من وجهة نظر طلاب الدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من أهمية تقنيات المعلومات في تحسين مخرجات التعليم، إلا أنه من الواجب ممارسة استخدام الشبكة مع الطلاب في المجال العلمي، وذلك من خلال توافر مدربين يمتلكون المهارة الفاعلة في التعامل معها لكسر حاجز الخوف والقلق في استخدامها من قبل المعلمين والطلاب. وتوصلت الدراسة أيضًا إلى شعور طلاب الدكتوراه بأهمية استخدام الشبكة في التعليم؛ لأنها تُعد أداة فاعلة في الحصول على المعلومات المتنوعة في شتى المجالات.

وأشار (venables,1998)إلى مميزات إستخدام الإنترنت في البحث العلمي وعملية التعليم والتعلم هي:إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع الطلبة وتوجيههم نحو إختيار المواد التعليمية المناسبة ،إمكانية وصول الطلبة إلى المواد التعليمية والإفادة من ملاحظات مدرسيهم والتفاعل معهم بغض النظر عن المكان والوقت، وإتاحة الفرصة للطلبة للوصول إلى صفحات المواقع التعليمية التي وضعت بواسطة مجموعات أخرى في نفس التخصص ودمجها في المشروعات الدراسية ،وتسكين بعض المقررات الدراسية في المواقع الإلكترونية من أجل الدراسة المستقلة أو لعدم تكرار نفس المقرر كل فصل أو سنة

دراسية، وضع مواد تعليمية إثرائية للمقررات الدراسية وبرامج ونماذج كمشاريع للطلبة من قبل الجامعة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

كما أشار مسلم (1999م) في دراسته حول استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات المصرية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من مستخدمي شبكة الإنترنت الفعليين وعددهم 400 مستخدم. وقد توصلت الدراسة إلى أن البحث عن المعلومات يُعد من الأولويات المهمة لاستخدام الشبكة، يليه الرغبة في التعرف على التطورات الحديثة في مجال التخصص، يلي ذلك استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العلمية، وهي الأكثر استخدامًا لدى عينة الدراسة، ثم استخدام خدمة نقل الملفات ومتابعة الأخبار وقراءة الصحف. كما أن أهم دوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس هي سرعة الحصول على المعلومات، وتوفير الجهد والوقت والدقة إضافة إلى حداثة المعلومات. ومن أهم العقبات التي واجهت عينة الدراسة، هي انشغال خطوط الاتصال الهاتفي وضعف سرعة الخط الدولي، وارتفاع التكلفة المالية، وعدم المعرفة التامة بطرق استخدام الشبكة.

وأشار محمد صديق(2002) في تحقيقه عن الإنترنت في خدمة العملية التربوية إلى أهمية الإنترنت في العملية التعليمية وتطبيقاتها وأبرزها هي: خدمة الويبwwwوالتي تتيح خدمة الاتصال بالمواقع على اختلاف أنواعها، خدمة البريد الالكتروني (E-mail) وإرفاق الملفات على اختلاف أنواعها، خدمة (Telnet) واستخدام فهارس المكتبات الرقمية،خدمة مجموعة المناقشة والمجموعات الإخبارية وتبادل الآراء Newsgroups،وأخيرا خدمة مؤتمرات الفيديو التفاعليةInteractive Video Conferencingلإجراء الحوارات والمناقشات بشكل تفاعلي وفي الوقت نفسه (Real time).

وتناول المطرف (Al-Matrif, 2000) تأثير شبكة الإنترنت على الطالب واستخدامها في الأنشطة اليومية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون شبكة الإنترنت في جميع المجالات التي حددتها الدراسة، وأن طلاب الدراسات العليا قد اهتموا كثيرًا باستخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي والتعلم أكثر من طلاب البكالوريوس، وأظهرت الدراسة أن شبكة الإنترنت تُعد أداة تعليمية مهمة في الاتصال والبحث عن المعلومات، وأنها تساعد على زيادة المعدل التراكمي للطلاب، بينما نجد أن المعدل التراكمي ينخفض لدى الطلاب الذين يستخدمون الشبكة للمتعة والترفيه فقط.

وذكر عبدالله الموسى (2003) في دراسته عن استخدام الإنترنت في التعليم العالي ملخص لعدة دراسات تناولت توظيف الإنترنت في كل من العملية التعليمية والبحث العلمي ،ويمكن توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعليمية في عدة جوانب منها:استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المدرس والطالب لإرسال الواجبات في أي وقت وأي مكان للمدرس وإعادة إرسالها للطالب،تكوين جمعيات للمدرسين

والطلبة حسب الاهتمامات عن طريق خدمة المجموعات Newsgroup،حيث تتيح هذه الخدمة الفرصة لتبادل وجهات النظر والأبحاث بين المهتمين في نفس المجال بغض النظر عن الموقع،ربط الجامعات بشبكة بحيث يمكن تبادل وجهات النظر بما يخدم العملية التعليمية واعتماد البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة،ويمكن إنشاء مواقع تعليمية متخصصة للمواد الدراسية على شبكة الإنترنت لخدمة المناهج والمقررات الدراسية، بث المحاضرات الدراسية والعامة من مكان إلى أخر مع توفر عنصر التفاعل، عقد دورات تدريبية للمدرسين في مختلف المستويات عن طريق الإنترنت من أجل رفع كفاءة المدرسين،إتاحة الفرصة للحصول على معلومات في مجال التخصص أو مجال الحياة العامة وتدريب الطلبة على التعليم الجماعي والتفاعل عن طريق المشاريع الجماعية Group Project،عقد اجتماعات علمية بين أعضاء هيئة التدريس أو بين الطلاب أنفسهم باستخدام نظام مؤتمرات الفيديو من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع في التخصص أو نتائج أبحاث علمية.

كذلك أشار عبدالله الموسى (2003م) في دراسته السابقة إلى إمكانية توظيف خدمات الإنترنت في البحث العلمي، حيث يمكن مساعدة الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال إجراء البحوث من حيث : توفير المعلومات المطلوبة بكل سهولة ويسر وتوفير الوقت والمال بتوفر الجديد من الأبحاث والدراسات دون الاضطرار إلى حضور المؤتمرات أو الاشتراك في المجلات العلمية ،توفير خدمة الإجابة عن الأسئلة التي يحتاج إليها الباحثون مثل ASK ERIC، توفير خدمة الإعارة العالمية من أي مكتب في العالم ، توفر فرصة طباعة بعض الأبحاث المنشورة على الإنترنت، المشاركة في المعلومات بالاشتراك في بعض المجلات بحيث يكون الدفع مشتركا وربط هذه المكتبات بشبكة واحدة، والبحث وجمع البيانات عن طريق إرسال الاستبانات بالإنترنت والإجابة عليها واستقبالها مرة ثانية.

وقد تناول ستار و ويلم (Starr & Williem, 1996) في دراستهما جانبًا مهمًا من الإنترنت، وهو أهمية استخدام الإنترنت في التعليم بصفتها مصدرًا أساسيًا لإثراء المحاضرات الصيفية. وتوصل الباحثان في دراستهما إلى أن 9ر96% من عينة الدراسة يستفيدون من شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات مؤكدين إيجابية الشبكة في التدريس والبحث العلمي.

وذكر هشام عزمي(ديسمبر 2000) أن شبكة الإنترنت تضم مجموعة من التطبيقات والخدمات، ومنها :الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web(WWW)،البريد الإلكتروني E-mailوإرفاق الملفات بكافة أنواعها كملحق للرسالة الأصلية(group)،واستخدام نظام القوائم ،(Telnet) والبحث في فهارس المكتبات ،بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol(FTP)،برنامج بحث ومقارنة بروتوكول نقل الملفاتArchive،مجموعات المناقشة Discussion Groups حول الموضوعات المشتركة مثل الموضوعات الأكاديمية والبحثية ، المجموعات الإخبارية Usenet News وتبادل المعلومات كل حسب اهتمامه

،مجموعات المحادثة (التخاطب)الفورية،IRC Chat & Instant Messaging، وأخيرا الأسئلة الأكثر ترددا Frequently Asked Questions(FAQ)في صورة سؤال وجواب.

وقد أجرى ريتشارد (Rechard, 1996) دراسة حول أثر الإنترنت في التدريس والتعليم كما يدركه المعلمون، وهدفت الدراسة إلى معرفة الأثر التعليمي في التدريس والتعليم باستخدام الإنترنت بمدارس غرب فرجينيا. وتوصل في دراسته إلى أن المعلمين قد أدوا دورًا واضحًا ومهمًا في دعم التدريس والتعليم باستخدام الإنترنت، كما أيد عينة الدراسة في أن الإنترنت تُعد من الأدوات الفاعلة في رفع دافعية الطلاب نحو التعليم، كما اقترحت عينة الدراسة ضرورة تدريب المعلمين تدريبًا ملائمًا على الاستخدام الأمثل للإنترنت في التدريس مع ربطها بالمناهج الدراسة المقررة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعني "جمع البيانات وتبويبها ويتعدى ذلك إلى تفسيرها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات عامة" (عمر، 1983)، حيث استخدم هذا المنهج في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة.

مجتمع الدراسة :

"نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" (ملحم،200 :133)، ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للعام الجامعي 1428 / 1429هـ، والبالغ عددهم (5281)طالبة موزعين على ست كليات:حاسب الي،دراسات إسلامية،علم نفس، تربية خاصة،رياض أطفال،تربية فنية.

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لكل كلية بنسبة(3 %) من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود،حيث تم توزيع الإستبانة على (160) طالبة،وقد تم استلام (150) استبانة من الكليات المختلفة بعد تعبئتها من أفراد العينة لذا اعتبرت الباحثة الاستبانات التي تمت الإجابة عنها واستلامها كافية وتشكل (94 %) من عدد الاستبانات الموزعة وهي نسبة مقبولة إحصائيًا. والجدول رقم (2) يوضح البيانات السابقة عن عينة الدراسة حسب الكلية والنسب المئوية للاستبانات المعبئة.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب الكلية وعدد الاستبيانات التي تم تعبئتها وإعادتها

التخصص	العينة العشوائية	عدد الاستبيانات المعبأة	النسبة

التخصص	العينة العشوائية	عدد الاستبيانات المعبأة	النسبة
حاسب آلي	25	21	%84
دراسات إسلامية	35	34	%97
علم نفس	20	20	%100
تربية خاصة	35	33	%94
رياض أطفال	25	23	%92
تربية فنية	20	19	%95

أداة الدراسة وصدقها:

" أداة الدراسة هو المصطلح المنهجي ويقصد به الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار الفروض "(العنزي، 2001 : 118).

قامت الباحثة ببناء استبانه صممتها لأغراض الدراسة تمكنها من الإجابة عن تساؤلات الدراسة وقد اختير استخدام– الاستبانة – كأداة بحثية لهذه الدراسة للأسباب التالية :

1. عدم توفر أي مقياس أو أداة أخرى يمكن أن تخدم أغراض الدراسة .
2. لنقص المعلومات المطلوبة والتي تتعلق بموضوع الدراسة .
3. ما تفرضه طبيعة الدراسة من صعوبة في جمع البيانات بالطرق الأخرى مثل المقابلة الشخصية أو الملاحظة المباشرة وغير ذلك حيث يتميز الاستبيان بفائدته في حالة كون الأفراد منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصيا وكذلك يتميز بقلة التكاليف والجهد المبذول إضافة الى ما يتوفر له من ظروف أفضل للتقنين قياسا بالوسائل الأخرى.

وقد روعي خلال تحديد واختيار أداة الدراسة أن يتم تصميمها بطريقة تغطي كل هدف وتساؤل من أهداف وتساؤلات الدراسة كذلك حسب الإمكانات المتوفرة و الفترة الزمنية المحددة لإتمام الدراسة وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

1) مراجعة بعض المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي :
   أ. بحث بعنوان مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، إعداد: عبدالله سالم المناعي،2004م.
   ب. تصميم أسئلة مفتوحة تقيس بعض محاور الأداة المستخدمة في الدراسة .
2) تم عرض الاستبانة على محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية. وذلك للتعرف على مدى مناسبة الأداة لأغراض الدراسة.
3) قامت الطالبات بمراجعة الملاحظات التي أبداها المحكمون وإدخال التعديلات المقترحة على

الاستبانة وكانت ملاحظات المحكمين تتصل بإعادة صياغة بعض البنود ودمج بعضها.

4) تم عرض الاستبانة مرة أخرى على المحكمين وأقروا الإستبانه في صورتها النهاية

5) تضمنت الإستبانة في صورتها النهاية على ثمن محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول : بيانات ومعلومات أولية احتوت على: المستوى الدراسي، التخصص ،عدد الساعات التي تقضى في البحث من خلال الإنترنت.

المحور الثاني:الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي، واشتمل على سبع فقرات، طلب فيها الاختيار من ضمن عدة بدائل، بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.

المحور الثالث : تضمن المحور الثالث الخدمات التي تستخدمها الطالبات عند استخدام شبكة الإنترنت، واشتمل على (7) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.

المحور الرابع : تضمن المحور الرابع الأسباب التي أدت إلى استخدام عينة الدراسة شبكة الإنترنت في اكتساب المعرفة، واشتمل على خمس فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل .

المحور الخامس: تضمن المحور الخامس الطرق التي تساعد على تنمية أو زيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، واشتمل على ثمان فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.

المحور السادس: تضمن المحور السادس الصعوبات والعوائق التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدام الانترنت، واشتمل على ثلاث فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.

المحور السابع : تضمن المحور السابع أكثر محركات البحث استخداما لدى أفراد العينة أثناء استخدام الانترنت، واشتمل على عشرة محركات طلب فيها من أفراد العينة اختيار أكثر المحركات استخداماً لديهم مع السماح لهم بأكثر من اختيار.

المحور الثامن: تضمن المحور الثامن المواقع العلمية والثقافية والترفيهية المتميزة لدى أفراد العينة، واشتمل على سؤال مفتوح عن ما هي المواقع العلمية،الثقافية، أو الترفيهية المتميزة لدى الطالبات؟

6) تحديد صدق وثبات الأداة

أولا:صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم عرض الإستبانة على محكمين وذلك بهدف التأكد من صدقها وتم إدخال التعديلات المقترحة على الاستبانة. ويتم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة.

ثانيا: ثبات الإستبانة:

يعني الثبات "اتساق القياس، أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس" (ملحم، 2002م). معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ الذي أظهر أن الأداة تتميز بمستوى من الثبات بلغ (0.05)، ويُعد هذا مستوى ثبات جيد ويمكن القول إن الاستلانة ثابتة ويعتمد عليها في قياس ما أُعدت لقياسه.

إجراءات الدراسة:

تم استخدم المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم تفريغ البيانات وإدخالها الحاسوب باستخدام برنامج Excel لإجراء العمليات الخاصة بهذه الدراسة والتي تتمثل في:

1. حساب التكرار (درجة الأهمية)
2. حساب النسبة المئوية لكل عبارة.
3. حساب المتوسط الحسابي.

صعوبات الدراسة:

ومن أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء القيام بالدراسة ما يلي:

1. قلة المراجع العلمية التي تتكلم عن فعالية توظيف خدمات الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية.
2. ندرة الدراسات السابقة التي تركز على الإنترنت وفعاليته في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي.
3. عدم استكمال بعض البيانات الأولية وعدم الإجابة على السؤال المفتوح من قبل بعض العينة.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية توظيف خدمات الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد قامت الباحثة باختيار عينة من عدة تخصصات في كلية التربية حيث تضمنت الدراسة طالبات من قسم التربية الخاصة والحاسب الآلي والتربية الفنية وعلم النفس ورياض الأطفال والدراسات الإسلامية. وقد دلت النتائج بالنظر إلى الجدول رقم (3) أن عدد طالبات العينة المتخصصات في التربية الخاصة بلغ (33) طالبة، ونسبتهم (22%) أي أكثر من سبع العينة بقليل،كذلك عدد طالبات العينة المتخصصات في الحاسب الآلي بلغ (21) طالبَة، ونسبتهم (14%)، أي أقل من عشر العينة بقليل، بينما عدد طالبات العينة المتخصصات في علم النفس بلغ (20) طالبة ونسبتهم (13.33%) من حجم العينة، عدد طالبات العينة المتخصصات في التربية الفنية بلغ (19) طالبَة، ونسبتهم(12.67%)، وقد بلغ عدد طالبات العينة المختارة في قسم الدراسات الإسلامية(34) طالبة،

ونسبتهم(22.67%)، في حين أن عدد طالبات العينة المتخصصات في رياض الأطفال بلغ (23) ونسبتهم (15.33%) أي أكثر من عشر العينة بقليل جدا.

جدول رقم (3) تخصص عينة الدراسة

الوصف	التكرار	النسبة (%)
علم النفس	20	13.33
الحاسب الآلي	21	14
التربية الخاصة	33	22
التربية الفنية	19	12.67
دراسات إسلامية	34	22.67
رياض أطفال	23	15.33

أما بالنسبة لمعدل الساعات التي يقضيها طالبات الجامعة بحثًا عن المعلومات أسبوعيًا بالنظر إلى الجدول رقم (4-2)، فنرى أن (104) طالبة ونسبتهم (69.33%) يقضون مدة تتراوح ما بين (1-3) ساعات أسبوعيًا، وهذه النسبة تعتبر معقولة جدا، إلا أن الباحثة قد فوجئت بهذه النسبة حيث توقعت أن النسبة الأكبر تتمثل في قضاء الطالبات في البحث عن المعلومات عددا أكبر من 3 ساعات، كما أظهرت النتائج أن (31) طالبة ونسبتهم (20.67%) يقضون مدة تتراوح ما بين (4-6) ساعات أسبوعيًا بينما (15) طالبة فقط من عينة الدراسة ونسبتهم(10%) يقضون مدة تتراوح ما بين سبع ساعات فأكثر أسبوعيًا، وتعتبر هذه النسبة هي النسبة الأقل.

الجدول رقم (4) عدد الساعات التي يقضيها أعضاء العينة في استخدام الإنترنت للبحث

عدد الساعات	التكرار	النسبة (%)
3-1	104	69.33
6-4	31	20.67
7 فأكثر	15	10
المجموع	150	100

تفسير نتائج المحور الثاني

تناول المحور الثاني مدى استفادة طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي، واشتمل على سبع فقرات، وكما يوضح الجدول (5)، قد جاء في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على الاستفادة من الشبكة في "تنمية المهارات من خلال زيارة المواقع التعليمية"، حيث حصلت على نسبة(84.67%)، يلي ذلك الترتيب الثاني حيث

العبارة التي نصت على" الاطلاع على الكتب والمجلات والصحف والرسائل العلمية القديمة والحديثة"، حيث حصلت على نسبة (78.67%)، في حين جاء الترتيب الثالث العبارة التي نصت على" تبادل الآراء والأفكار والخبرات بواسطة البريد الإلكتروني E-mail"، ونسبتها (78%)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة التي عبرت عن أهمية شبكة الإنترنت في " متابعة كل ما هو جديد في مجال الإنترنت ومواكبة الانفجار الثقافي الحاصل." ونسبتها (74%)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة التي تنص على "دور شبكة الإنترنت في الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر إليه مكتبة الجامعة." وكان نسبتها (70%). أما الترتيب السادس فكان من نصيب العبارة التي تنص على الاستفادة من شبكة الإنترنت في" متابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها لإفادة منها في تطوير الكفايات البحثية." وكان نسبتها (60.67%).

ومن الملاحظ أن النسب المئوية للفقرات (5، 1، 2، 3، 7، 6) تقع ما بين (84.67– 60.67) وعددها ست فقرات، أي أن عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو الاستفادة من شبكة الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من المطرف (2000م) و Ealy (1999)، ومسلم (1999م)، و (Starr & Williem, 1996). بينما حصلت العبارة رقم(4) التي تنص على" الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على فعاليات: الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص." على أقل نسبة وهي (56%). وربما كان السبب أن اهتمامات الطالبات بتجارب الدول قليلة إما لقلة الوعي بين الطالبات أو ربما لانشغال الطالبات بالتعلم وعدم إتاحة الفرص لهن بحضور مثل هذه الندوات وورش العمل.

الجدول رقم (5)

الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي

م	العبـــــــارة	الرتبة	التكـرار	النسبة
.1	الاطلاع على الكتب والمجلات والصحف والرسائل العلمية القديمة و الحديثة.	2	118	78.67
.2	تبادل الآراء والأفكار والخبرات بواسطة البريد الإلكتروني E-mail..	3	117	78
.3	متابعة كل الجديد في مجال الإنترنت ومواكبة الانفجار الثقافي.	4	111	74
.4	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على فعاليات: الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص.	7	84	56
.5	تنمية المهارات من خلال زيارة بعض المواقع التعليمية.	1	127	84.67
.6	متابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها لإفادة منها في تطوير الكفايات البحثية.	6	91	60.67
.7	الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر إليه مكتبة الجامعة.	5	105	70

تفسير نتائج المحور الثالث

نتناول في هذا الجزء أهم الخدمات التي تستخدمها طالبات جامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت وهو يتضمن (7) فقرات. وبالنظر إلى الجدول رقم (6) فقد حصلت الفقرة رقم (3) على المرتبة الأولى ونصت العبارة على "استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع على الصحف والمجلات الإلكترونية " ونسبتها (72.67%)، وهذا ما يدل على إقبال الكثير من الطالبات على قراءة الصحف والمجلات الإلكترونية وتوفير عناء الشراء. وقد حصلت الفقرة رقم (2) على المرتبة الثانية ونصت على "استخدام خدمة البريد الإلكتروني (E-mail) لتبادل المعلومات العامة والبحثية ومراسلة الجمعيات والمؤسسات العلمية". ونسبتها (62.67%)، وحصلت الفقرة رقم (1) على الترتيب الثالث ونصت على " الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة للحصول على الكتب أو المراجع المراد الحصول عليها" ونسبتها(62%). وجاء في الترتيب الرابع الفقرة رقم (4) والتي نصت على " الاطلاع على البحوث والدراسات ورسائل الماجستير والدكتوراه وغيرها " ونسبتها (52.67%).

وقد سجلت الفقرات رقم (5، 6، 7) نسبًا قليلة تقع ما بين (30.66% – 47.33%) حيث حصلت الفقرة رقم (5) على المرتبة الخامسة ونصت على أهمية خدمة "نقل ونسخ الملفات (FTP)" ونسبتها (47.33%)، في حين أن نسبة الأفراد الذين عبروا عن عدم معرفتهم بهذه الخدمة (37.33%) وتعتبر هذه النسبة مرتفعة حيث تدل على عدم معرفة نسبة كبيرة من أفراد العينة بهذه الخدمة ، بينما حصلت الفقرة رقم (7) على المرتبة السادسة ونصت العبارة على أهمية "استخدام نظام المحادثة Relay Chat Internet في عقد اجتماعات مباشرة لمناقشة الخطط البحثية وتبادل وجهات النظر" ونسبتها (34%)، بينما حصلت الفقرة رقم (6) على المرتبة الأخيرة ونصت على أهمية "استخدام خدمة المجموعات ا الإخبارية News Group في تبادل الآراء والأفكار والمعلومات "، وقد بلغت نسبة الأفراد الذين عبروا عن عدم معرفتهم بهذه الخدمة (37.33%) وهذه النسبة ليست نسبة قليلة حيث توجد نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يعرفون هذه الخدمة. وقد تعود قلة النسب المئوية التي لا تتجاوز (47.33%) إلى قلة اهتمام أفراد عينة الدراسة بالخدمات المذكورة في هذه العبارات بسبب قلة الوعي بأهميتها.

الجدول رقم (6)

أهم الخدمات المستخدمة من قبل الطالبات في شبكة الإنترنت من أجل تعزيز البحث العلمي

م	العبـــارة	الرتبة	التكرار	النسبة
.1	الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة للحصول على الكتب أو المراجع المراد الحصول عليها.	3	93	62
.2	استخدام خدمة البريد الإلكتروني E-mail لتبادل المعلومات العامة والبحثية ومراسلة الجمعيات والمؤسسات العلمية .	2	94	62.67

م	العبـــارة	الرتبة	التكرار	النسبة
.3	الاطلاع على الصحف والمجلات الإلكترونية.	1	109	72.67
.4	الاطلاع على البحوث والدراسات ورسائل الماجستير والدكتوراه وغيرها.	4	79	52.67
.5	استخدام خدمة نقل الملفات Transfer Protocol File في تبادل البحوث بصفة عامة والبحوث المشتركة بين الباحثين.	5	71	47.33
.6	استخدام خدمة المجموعات ا الإخبارية News Groupفي تبادل الآراء والأفكار ونتائج البحوث بين الباحثين على مستوى العالم.	7	46	30.66
.7	استخدام نظام المحادثة Relay Chat Internetفي عقد اجتماعات مباشرة لمناقشة الخطط البحثية وتبادل وجهات النظر.	6	51	34

تفسير نتائج المحور الرابع :

يتعامل هذا المحور مع الأسباب التي تدفع طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة واشتمل على خمسة (5) أسباب. وقد جاء في المرتبة الأولى بالنظر إلى الجدول رقم (7) العبارة التي تتعلق " بسرعة الحصول على المعلومات سواء كانت معرفية أو عامة في أي وقت" وقد حصلت على نسبة (95.33%) وتعكس تلك الإجابة مدى إدراك عينة الدراسة لسرعة شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي. وهذا ما أكدته دراسة مسلم (1999م) في سرعة شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة، في حين أن عدد أفراد العينة التي عبرت بعدم معرفتها بهذا السبب بلغت 2% وتعتبر هذه النسبة قليلة جدا بالنسبة لعينة الدراسة.

وقد حصلت الفقرة رقم (2) على المرتبة الثانية ونسبتها (91.33%) ونصت العبارة على " توفير الوقت والجهد المبذول للحصول على المعلومات "، وهذا ما أكدته دراسة مسلم (1999م) في أهمية شبكة الإنترنت في توفير الجهد والوقت للحصول على المعلومات المطلوبة. وجاء في المرتبة الثالثة العبارة التي نصت على دور شبكة الإنترنت في " الحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم المادة الدراسية" ونسبتها (86%). ثم حصلت الفقرة رقم (5) على المرتبة الرابعة ونسبتها (67.33%) ونصت على أهمية الشبكة في " سرعة التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصك واختيار ما يثير اهتمامك لشرائها ". وأخيرا حصلت الفقرة رقم (4) على المرتبة الخامسة ونسبتها (58%) ونصت على أهمية الشبكة في " التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة ".

الجدول رقم (7)

أسباب استخدام الانترنت في اكتساب المعرفة

م	العبـــــــارة	الرتبة	التكرار	النسبة
.1	سرعة الحصول على المعلومات سواء كانت معرفية أو عامة في أي وقت.	1	143	95.33
.2	توفير الوقت والجهد المبذول للحصول على المعلومات.	2	137	91.33
.3	الحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم المادة الدراسية.	3	129	86
.4	التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة.	5	87	58
.5	سرعة التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصك واختيار ما يثير اهتمامك لشرائها.	4	101	67.33

تفسير نتائج المحور الخامس

تعامل هذا المحور مع الطرق التي تساعد الطالبات في زيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي واشتمل على ثمان (8) فقرات بالنظر إلى الجدول رقم (8)، حيث نالت الفقرة رقم (7) على الترتيب الأول ونصت على أهمية " تدريب الطلاب على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني" وبلغت نسبة الذين أشاروا إليها (88%) وهذه النسبة تدل على إدراك أفراد العينة لأهمية التدريب على استخدام خدمات الشبكة. ثم تلتها الفقرة رقم (6) وحصلت على الترتيب الثاني ونصت العبارة على "توفير النشرات والكتب التي تساعد الطلاب على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفاعلة " ونسبتها (82%). ثم حصلت الفقرة رقم (4) على الترتيب الثالث ونصت العبارة على " تأمين خدمة الإنترنت للطلاب عن طريق الشركات بأسعار رمزية للحصول على الاشتراك من خلال تعاون الجامعة مع الشركات " ونسبتها (80.67%). وهناك فقرتان متساويتان في النسبة وهما الفقرتان (2، 1) حيث تحتلان الترتيب الرابع، فقد تعلقت الأولى بأهمية " توفير قاعات يتوافر فيها أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت " بينما الثانية تعلقت " بتوفير شبكة لاسلكية على مستوى الكلية " ونسبتهما(80%). ثم حصلت الفقرة رقم (8) على الترتيب الخامس ونصت العبارة على أهمية " إيجاد مادة دراسية للإنترنت ضمن المواد المقررة للطلاب في مرحلة البكالوريوس " ونسبتها (78%)، وتعتبر هذه النسبة معقولة جدا وتعني تأييد نسبة معقولة من العينة لفكرة إيجاد مقرر دراسي خاص بالإنترنت لتعليم الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس.

وآخر فقرتين انحصرت ما بين (70.67% – 77.33%) وهي الفقرات ذات الأرقام (3، 5) على التوالي حيث حصلت على الرتبة (6، 7) على التوالي وتتعلق الأولى "بإنشاء مجموعات بريدية والمدونات للتواصل من خلالها وتبادل المعلومات " وحصلت على نسبة (77.33%)، أما الثانية فتتعلق بأهمية "

إلقاء ندوات توعية عن أهمية شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات وتيسير البحث العلمي " وحصلت على نسبة (70.67%). ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المحور حصلت على نسب عالية أي أن أفراد العينة أظهروا قبولا لهذه الطرق.

الجدول رقم (8)

الطرق التي تساعد في زيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي

م	العبارة	الرتبة	التكرار	النسبة
1	توفير قاعات يتوافر فيها أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة الإنترنت.	4	120	80
2	توفير شبكة لاسلكية على مستوى الكلية.	4	120	80
3	إنشاء مجموعات بريدية والمدونات للتواصل من خلالها وتبادل المعلومات.	6	116	77.33
4	تأمين خدمة الإنترنت للطلاب عن طريق الشركات بأسعار رمزية للحصول على الاشتراك من خلال تعاون الجامعة مع الشركات.	3	121	80.67
5	إلقاء ندوات توعية عن أهمية شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات وتيسير البحث العلمي.	7	106	70.67
6	توفير النشرات والكتب التي تساعد الطلاب على كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة وفاعلة.	2	123	82
7	تدريب الطلاب على استخدام الخدمات التي تتوافر على الشبكة وخاصة البريد الإلكتروني.	1	132	88
8	إيجاد مادة دراسية للإنترنت ضمن المواد المقررة للطلاب في مرحلة البكالوريوس.	5	117	78

تفسير نتائج المحور السادس:

تناول المحور السادس ماهية الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال استخدام الانترنت في دعم الأداء البحثي ، واشتمل على (3) فقرات، وقد جاء في مقدمة الصعوبات العبارة رقم (3) بالنظر إلى الجدول رقم (9) ما ينص على صعوبة استخدام الإنترنت في" إلزامية التسجيل في بعض المنتديات للحصول على المعلومات "، حيث بلغت نسبة هذه الصعوبة بالنسبة لعينة الطالبات (83.33%) ويتضح من هذه النسبة أن صعوبة إلزامية التسجيل في المنتديات تواجه نسبة كبيرة من أفراد العينة، يلي ذلك الترتيب الثاني للصعوبات حيث العبارة رقم (2) والتي نصت على "منع بعض المنتديات نسخ المعلومات بشكل عام "، فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (71.33%)، في حين جاء الترتيب الثالث العبارة رقم (1) التي نصت على " عدم توفير المعلومات العامة باللغة العربية"، وتعتبر هذه الصعوبة هي الأقل بين الصعوبات المذكورة حيث حصلت على نسبة مئوية (54%).

جدول رقم (9)

الصعوبات التي تواجه طالبات العينة خلال استخدام الانترنت في البحث

م	العبـــــارة	الرتبة	التكرار	النسبة
.1	عدم توفير المعلومات العامة باللغة العربية.	3	81	54
.2	منع بعض المنتديات نسخ المعلومات بشكل عام.	2	107	71.33
.3	إلزامية التسجيل في بعض المنتديات يحد من الاستفادة منها.	1	125	83.33

تفسير نتائج المحور السابع:

تضمن المحور السابع أكثر محركات البحث استخداما لدى أفراد العينة أثناء استخدام الانترنت، وأشتمل على (10) محركات. وأظهرت النتائج كما في الجدول (10) أن أكثر المحركات استخداما هو جوجل ثم يليه ياهو حيث بلغت نسبة جوجل(98%) والياهو(28%)ثم يأتي بالمرتبة التالية محرك بوابة العرب حيث ظهر بنسبة(6%)،أما محرك كل الويب فقد حصل على المرتبة الرابعة وكان نسبته(3.33%)،أما المحركات :موقع الدليل،انفوسيك،دليل اليوسفي،اكسايت فقد حصلت على النسب التالية بالتوالي:(2.76% -1.33% -1.33%-0.67%) وجميعها نسب منخفضة جداً تدل على قلة استخدام أفراد العينة لهذه المحركات. ووجد كذلك ان المحركات لايكوس و فارس نت لا تستخدم من قبل العينة المختارة على الإطلاق. ومن هذه النتائج نلاحظ عدم التنوع في استخدام المحركات من قبل أفراد العينة حيث تم التركيز على محركات محددة مثل جوجل وياهو.

جدول (10)

محركات البحث

البنود	الرتبة	التكرار	النسبة
جوجل	1	148	98.67
ياهو	2	42	28
كل الويب	4	5	3.33
بوابة العرب	3	9	6
موقع الدليل	5	4	2.67
لايكوس	8	0	0
فارس نت	8	0	0
دليل اليوسفي	6	2	1.33
انفوسيك	6	2	1.33
اكسايت	7	1	0.67

تفسير نتائج المحور الثامن:

تعامل هذا المحور مع أهم المواقع العلمية، الثقافية،الترفيهية المتميزة لدى الطالبات حيث طرح على أفراد العينة سؤال مفتوح عن ما هي أهم المواقع العلمية،الثقافية،الترفيهية المتميزة لديهن ومن خلال إجاباتهن أتضح أن هناك بعض من الطالبات ذكرن أن ليس لديهن مواقع محددة متميزة أما من خلال إجابات البعض الأخر اللواتي ذكرن بعض المواقع المتميزة لديهن أتضح لنا ما يأتي:

1) تتردد الطالبات على المواقع الترفيهية والمنتديات أكثر من المواقع العلمية.
2) كانت هناك مواقع متميزة مشتركة من قبل عديد من الطالبات من مختلف التخصصات

ويظهر الجدول رقم (11) هذه المواقع.

جدول (11)

المواقع المتميزة المشتركة لدى الطالبات من مختلف التخصصات

الموقـــــــع	العنـــــــوان
منديات جامعة الملك سعود	http://www.cksu.com
منتديات عالم حواء	http://forum.hawaaworld.com
ساحة الإقلاع	http://www.vb.eqla3.com
شبكة أبو نواف	http://www.abunawaf.com
منتديات الفراشة	http://al-frasha.hot-me.com

جدول (12)

المواقع المتميزة لدى الطالبات ذات العلاقة بالتخصص

التخصـــص	المـــوقـــع
علم نفس	موقع الحصن النفسي. موقع أفاق نفسية موقع البرمجة اللغوية العصبية
الحاسب الآلي	موقع إقلاع سوفت موقع أسأل الكمبيوتر موقع الفريق العربي للبرمجة
تربية خاصة	موقع أطفال الخليج الموقع السعودي للتربية الخاصة الشبكة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة
التربية الفنية	موقع فنون تشكيلية مدينة الرسم والرسامين

التخصـــص	المـــوقـــع
	موقع التربية الفنية
دراسات إسلامية	موقع صيد الفوائد موقع موسوعة الحديث الإعجاز العلمي في القران
رياض أطفال	موقع لجنة الطفولة

التوصيات:

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فانه يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات ومنها:

1. أن تسهم جميع أقسام الكليات بالجامعة على وضع خطة بحثية لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية وتوفير ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والدراسات المهمة في مواقع الجامعة لخدمة الطلاب والباحثين ولسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.
2. العمل على تكثيف البرامج التوعية عبر وسائل الإعلام لنشر الوعي بين أفراد المجتمع حول ثقافة الإنترنت وتطبيقاتها في العملية التعليمية والبحث العلمي.
3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية والتطبيقية لتحديد الطرق المناسبة لتوظيف الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي.
4. عمل دورات تدريبية قصيرة تعريفية بشبكة الإنترنت لتدريب طالبات الجامعة في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عن الاستخدام المفيد للشبكة.
5. تشجيع توظيف الإنترنت في البحث العلمي في العالم العربي وذلك عن طريق إنشاء مواقع على الإنترنت خاصة بالمجلات والدوريات وإتاحة استخدامها بالمجان.
6. إجراء مسابقات بين طالبات الجامعة في تنفيذ البحوث العلمية الجادة على شبكة الإنترنت، مما يثير في الطالبات ظروفًا أوسع للتنافس والتعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
7. توفير الإمكانيات المادية الرئيسية التي تمكن الطالبات من الاتصال بالإنترنت وتوظيفه في العملية التعليمية في القاعات الدراسية.
8. توسيع قاعدة خدمات الإنترنت في المكتبة الجامعية.

المراجع :

1. عيادات، يوسف احمد (2004)،الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1 ،الرياض: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
2. الهرش،عايد حمدان .عراوي،محمد ذيبان (2003).تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية
3. عبد الحميد، محمد زيدان (1428). التعلم الالكتروني- E-learning ، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن.
4. الموسى،عبد الله بن عبدالعزيز، استخدام خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية في التعليم. ملخص محاضر *(1429هـ)*،ة،جامعة الإمام،الرياض.
5. الشرهان،جمال بن عبدالعزيز. *الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض،بحث،جامعة الملك سعود.الرياض.*
6. المناعي،عبدالله سالم. مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العلمية العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، مجلة العلوم التربوية *(1430هـ)*،العدد (5)،قطر.
7. الضرمان، فالح بن عبدالله. (2009) استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية في السعودية وبعض الدول العربية والغربية، مجلة عالم الكتب، العدد(1)، جدة.
8. *سعد،سييد. ما هو البحث العلمي؟وكيفية كتابته؟ (2010)،مقالة علمية.الكويت.*
9. *التودري،عوض حسين محمد (1425هـ)، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ،الرياض: مكتبة الرشد.*
10. الحيزان،حمد حسن.توصيفها نشأتها تاريخها مستقبلها الشبكة العنكبوتية الانترنت، (2007)، مجلة الجندي مسلم، العدد (108)
11. جابر،خليل.تاريخ شبكة المعلومات العالمية "انترنت" ،مقالة علمية،شبكة جابر.
12. فخار،توفيق بن محمد .الانترنت والبحث العلمي،مميزات ومجالات (2007)، مقالة علمية،مكتب الدراسات العلمية.
13. سواحل، وجدي، الانترنت أم الشبكات،مقالة علمية،علوم وتكنولوجيا (2010)،موقع إسلام أون لاين نت.
14. العبود، فهد بن ناصر. دراسة عن معوقات استخدام الانترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود (2009)، جامعة الملك سعود،الرياض.
15. كليب، فضل جميل .مدى إفادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي (2009)، ندوة علمية، موقع النادي العربي،الأردن.

المراجع الأجنبية

16 - Cold, S. Jeff (2006). Using Really Simple Syndication (RSS) to enhance student research. ACM SIGITE Newsletter, Vol. 3, No. 1,January 2006.

17 - Désilets, Alain & Paquet, Sébastien (2005) Wiki as a Tool for Web-based Collaborative Story Telling in Primary School: a Case Study *Paper presented at World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications (EDMEDIA).*

18- Devaney, L. (2005). Senate bill aims to address web safety 'Protecting Children in the ٢١st Century Act' would require schools receiving eRate discounts to teach students about safe and responsible internet use. Retrieved October 03, 2007 from http://www.eschoolnews.com/

19- Downes, Stephen (2006) E-Learning 2.0. e-Learn MAGAZINE. Association of Computing Machinery. Retrieved Jan 21, 2008 from http://www.elearnmag.org.

20- Hill, J. , Wiley, D. , Nelson, L & Han, S. (2004). Exploring Research on Internet-based Learning: From Infrastructure to Interactions. In.D. Jonassen (Ed). Handbook of Research on Educational Communications and Technology. Lawrence Erlbaum Associates.

21- Horton, W. & Horton, K. (2003). E-learning Tools and Technologies. Wiley Publishing. Indianapolis. Indiana.

22- Juwah, Charles (2006) Interactions in Online Education: Implications for Theory and Practice: Open and Flexible Learning Series. Rutledge.

23- Kaplan-Leiserson, Eva (2005). Trend: Podcasting in Academic and Corporate Learning. Learning Circuits. [online] http://www.learningcircuits.org/2005/jun2005/0506_trends

24- Khan, Badrul (2006) Flexible Learning in an Information Society. Information Science Publishing.

25- Obligor, Diana (2006) Learning Spaces. EDUCAUSE. Retrieved March ٢٢, ٢٠٠٧ from www.educause.edu/learningspaces

26- Richardson, Will (2005). The ABCs of RSS. Technology and Learning magazine. May Edition. [online] http://www.techlearning.com/shared/printableArticle.jhtml?articleID=163100414

27- Richardson, Will.(2006) Blogs, Wikis, Podcasts, and Other Powerful Web Tools for Classrooms. Corwin Press.

28- UNESCO (2002) Information and Communication Technology in Teacher Education: A Planning Guide. ED/HED/TED/